شيا فكلتا مبتدا وآنت اكلها فعل ماض والعلامة التاء
الثانية وفاعل مستتر ومفعول ومضاف اليه والجملة
خبر وعلامة الرفع في كلتا ضمة مقدرة على الالف
لانقسر الالف فانه مضاف للظاهر ثم قلت الخامس
جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه
يرفع بالواو وينجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها
المفتوح ما بعدها واقول الباب الخامس مما
خرج عن الاصل جمع المذكر السالم واحترز بقيد المذكر
عن المؤنث كمسلمات وبقيد السالم عن المكسر كرجال
وزيود وحكم هذا الجمع انه يرفع بالواو نيابة عن الضمة
وينجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الكسرة والفتحة تقول جاء الزيدون
والمسلمون ومررت بالزيدين والمسلمين ورايت
الزيدين والمسلمين وانما مثلت بالمثالين لتعلم
ان هذا الجمع يكون في اعلم العقلاء وصفاتهم
فان قلت فما تصنع في المتقين من قوله تعالى
في سورة المنافقون لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلاة فانه جاء بالياء وكان مقتضى قياس ما ذكرته

ان

ان يكون بالواو لانه معطوف على المرفوع والمعطوف
على المرفوع مرفوع وجمع المذكر السالم يرفع بالواو
كما ذكرته وما نضع بالصابئون من قوله تعالى في السورة
التي تليها ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
فانه جاء بالواو وقد كان مقتضى قياس ما ذكرته ان
يكون والصابئين بالياء لانه معطوف على المنصوب
والمعطوف على المنصوب منصوب وجمع المذكر السالم
ينصب بالياء كما ذكرته قلت اما الآية الاولى ففيها
اوجه اربعة وجهان احدهما ان المقيمين نصب
على المدح وتقديره وامدح المقيمين وهو قول سيبويه
والمحققين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات
لبيان فضل الصلاة على غيرها وثانيهما انه مخفوض
لانه معطوف على ما في قوله تعالى بما انزل اليك اي
يومنون بالكتب وبالمقيمين الصلاة وهم الانبياء وفي
مصحف عبد الله والمقيمون بالواو وهي قراءة مالك
ابن دينار وابي الجوزاء وعيسى الثقفي ولا اشكال
فيها واما الآية الثانية ففيها ايضا اوجه اربعة
وجهان احدهما ان يكون الذين هادوا مرتفعا بالابتدا
والصابئون والنصارى عطفا عليه والخبر محذوف

Copyright Boğaziçi University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)